

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تعليم اللغة العربية وخاصة المفردات في المدارس يواجه تحديات عديدة، خصوصا في ترقية دافعية التلاميذ لتعلمها. قال (حمد، ٢٠١١) أن تعليم المفردات يعد خطوة أولى في الدراسة اللغات الأجنبية. وبالنسبة للغة العربية، فإن تعليم المفردات يعتبر شرطا أساسيا لاكتسابها وإتقانها. إن تعليم المفردات أمر في غاية الأهمية، لأنه يمثل الأساس في جميع مهارات اللغة. فبدون إتقان المفردات، يصبح تعلم اللغة العربية غير فعال، مما يؤدي إلى ضعف قدرة التلاميذ على التواصل واستيعاب النصوص العربية بشكل جيد. لذلك، ينبغي أن يكون تعليم المفردات من أولويات عملية تدريس اللغة العربية، نظرا لكونه يشتمل على صعوبة كبيرة من حيث المفردات، والقواعد، والنطق. قال (أريسكا وآخرون، ٢٠٢٣) إلى أن هذه الصعوبات كثيرا ما تجعل الطلاب يشعرون بالمشقة ويقلل اهتمامهم بتعلمها.

في تعليم اللغة العربية، يوجد غالبا مشكلات مختلفة. وإن من أهم المشاكل التي تعيق تحقيق أهداف التعلم هي انخفاض دافعية التلاميذ في التعلم. وفي الحقيقة، فإن الدافعية في التعلم تعتبر متغيرا أساسيا يحدد نجاح تعلم اللغة العربية. فبدون دافعية قوية، يكون التلاميذ أكثر عرضة للصعوبة في إتقان المهارات اللغوية العربية. وهذه المهارات مهمة ليتعلمها ويتقنها التلاميذ لأن الهدف من تعلم اللغة العربية هو تمكن التلاميذ من استخدامها بشكل نشط وسلي (أرديا نسياه وغيره، ٢٠٢٣)

المشكلات في تعليم اللغة العربية تم تحديدها أيضا في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج. بناء على نتائج الملاحظة والمقابلة مع معلم اللغة العربية، تبين أن دافعية التلاميذ نحو التعلم تنقسم إلى ثلاثة مستويات حوالي ٢٠% من التلاميذ لديهم دافعية عالية، و٢٥% في المستوى المتوسط، بينما ٥٥% يظهرون دافعية منخفضة. وهذا يعني أن غالبية التلاميذ لديهم دافعية ضعيفة نحو التعلم. يظهر ذلك من خلال قلة مشاركة الطلاب في الدرس، وانخفاض معدل الحضور، وعدم الالتزام بالمواعيد عند دخول الصف، بالإضافة إلى سلوكهم الذي يميل إلى السلبية وعدم الحماس أثناء العملية التعليمية، إلى جانب استمرار استخدام أساليب التدريس التقليدية.

بذل المعلم بعض الجهود لترقية دافعية التلاميذ في التعلم، مثل استخدام طريقة المناقشة والوسائل التعليمية المناسبة والغناء في تدريس المفردات، ولكن هذه الجهود لم تحقق النتائج المطلوبة بشكل كامل، بسبب قلة تنوع الطرائق والوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم.

المواجهة هذه المشكلة، لا بد من بذل جهود أخرى لتعزيز دافعية التلاميذ نحو التعلم. ومن بين هذه الجهود طريقة العصف الذهني، وذلك لأن من أهم الاستراتيجيات لترقية على دافعية التلاميذ أو حتى زيادتها لتحقيق أفضل مستوى من التعلم هو تطبيق أساليب تعليمية متنوعة تساعد التلاميذ على المشاركة الفعالة في عملية التعلم. يدعم هذا الرأي نظرية الدافعية التي تؤكد أن البيئة التعليمية الداعمة والتفاعلية يمكن أن تسهم في ترقية الدافعية لتلاميذ (سرديما، ٢٠٢١). ومن بين الأساليب المستخدمة لتحقيق ذلك هو طريقة العصف الذهني، حيث تمنح للتلاميذ الحرية في طرح أفكارهم دون الخوف من النقد، مما يجعلهم يشعرون بالتقدير والتحفيز للمشاركة النشطة في التعليم (أوزبورن: ١٩٥٣).

قال أليكس ف. أوزبورن (١٩٥٣)، فإن طريقة العصف الذهني توضح أن هذه الطريقة تحفز الإبداع والمشاركة الفعالة، مما يسهم في ترقية دافعية التعلم. وذلك لأن طريقة العصف الذهني تمكن التلاميذ من المشاركة النشطة في النقاش وطرح أفكارهم دون خوف من النقد، والتعاون مع زملائهم. وهذا يسهم في خلق بيئة تعليمية أكثر تفاعلية ومتعة، مما يؤدي في النهاية إلى ترقية دافعية التعلم التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، فإن العصف الذهني ينشط التفكير الإبداعي، ويساعد التلاميذ على فهم المادة بشكل أفضل من خلال استكشاف وجهات نظر مختلفة.

لذلك، كجهد لترقية دافعية التلاميذ في تعلم اللغة العربية، فإن طريقة العصف الذهني تعتبر فعالة في ترقية دافعية التلاميذ في تعلمها. ولإثبات هذا الاعتقاد، ستقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "استخدام طريقة العصف الذهني في تعليم مفردات اللغة العربية لترقية دافعية التلاميذ في تعلمها" (دراسة شبه تجربة لتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميد انج).

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتماداً على خلفية البحث السابقة، فتحقيق هذا البحث على النحو التالي:

١. كيف تكون دافعية التعلم للتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج في تعليم المفردات اللغوية العربية قبل استخدام طريقة العصف الذهني؟

٢. كيف تكون دافعية التعلم للتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج في تعليم المفردات اللغوية العربية بعد استخدام طريقة العصف الذهني؟

٣. كيف يكون ارتقاء دافعية التعلم للغة العربية في تعليم المفردات اللغوية بعد استخدام طريقة العصف الذهني للتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق، فأغراض البحث على النحو التالي:

١. معرفة دافعية التعلم للتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج في تعليم المفردات اللغوية العربية قبل استخدام طريقة العصف الذهني.
٢. معرفة دافعية التعلم للتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج في تعليم المفردات اللغوية العربية بعد استخدام طريقة العصف الذهني.
٣. معرفة ارتقاء دافعية التعلم للغة العربية في تعليم المفردات اللغوية بعد استخدام طريقة العصف الذهني للتلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

يؤمل أن يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة للمعلمين والطلاب والكتاب وجميع الأطراف الأخرى، وذلك ببيان أن طريقة العصف الذهني يمكن استخدامها لترقية دافعية التعلم لدى للتلاميذ، خصوصا في تعليم مفردات اللغة العربية وبالإضافة إلى ذلك، يمكن اعتماد هذا البحث كأساس لتطوير طرق التدريس المبتكرة والتفاعلية.

٢. الفوائد العملية

أ. للتلاميذ

المساعدة لترقية دافعية التعلم والمشاركة الفعالة في تعليم مفردات اللغة العربية.

ب. للمدرس

زيادة المعرفة في استخدام طريقة العصف الذهني، والمساهمة في خلق بيئة صفية أكثر ديناميكية وتفاعلية.

ج. للمدرسة

تقديم الدعم لترقية جودة تعلم اللغة العربية من خلال استخدام طريقة العصف الذهني بشكل أكثر فاعلية.

د. للباحثة

زيادة وتوسيع البحث المعرفة حول تطبيق طريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية باستخدام مادة المفردات لترقية دافعية تعليم التلاميذ.

الفصل الخامس: أساس التفكير

توجه عملية تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية في إندونيسيا تعقيدات كبيرة. قال (وهاج، ٢٠١٨) تنقسم الصعوبات في تعلم اللغة العربية إلى جانبين، وهما الجانب اللغوي والجانب غير اللغوي. في الجانب اللغوي يوجه التلاميذ مشكلات في فهم واتقان نظام الأصوات (الفونولوجيا) الذي يختلف عن اللغة الإندونيسية. وكذلك في تركيب الجمل (النحو الذي يتميز بنمطه الفريد، ونظام تصريف الكلمات (الصرف). بالإضافة إلى ذلك، فإن الاختلاف في الأبجدية وطريقة الكتابة يزيد من صعوبة التعلم. أما في الجانب غير اللغوي، فتظهر التحديات من عدة عوامل، مثل انخفاض دافعية التلاميذ للتعلم بسبب اعتقادهم أن اللغة العربية صعبة،

بالإضافة إلى أساليب التدريس التقليدية التي تركز على المعلم. ومع ذلك، فإن من بين أبرز التحديات التي توجه تعلم اللغة العربية انخفاض دافعية التلاميذ للتعلم. دافعية التعلم هي الدافع الذي يأتي من عوامل داخلية وخارجية للتلاميذ الذين يخضعون لعملية تعلم تهدف إلى تشجيع تغيير السلوك (أونو، ٢٠٠٧). وكما هو معروف، تختلف دافعية التعلم للتلاميذ باختلاف طريقة تفكيرهم. فبعض التلاميذ لديهم دافعية ذاتية، حيث تنشأ الرغبة في التعلم من داخلهم ولا تعتمد على قدراتهم. وعلى النقيض من ذلك، يميل التلاميذ الذين لديهم دافع خارجي إلى أن تكون لديهم رغبة في التعلم تتأثر بشدة بعوامل خارجية، مثل الجوائز أو الجوائز (محتار الله، ٢٠٢١).

في هذا السياق، تعتبر نظرية البنائية أساساً مهماً في عملية التعلم. وفقاً لهذه النظرية، فإن التعلم هو عملية نشطة يقوم فيها التلاميذ ببناء معرفتهم وفقاً لخبراتهم وتفاعلاتهم واستكشافاتهم (بياجيه، ١٩٧٣؛ فيجوتسكي، ١٩٧٨). يلعب المعلم دور الميسر حيث يوفر بيئة تعليمية داعمة تساعد التلاميذ على اكتشاف المفاهيم بشكل مستقل وتوظيف قدراتهم في إنجاز المهمات التعليمية. وتؤكد نظرية البنائية على أهمية التعلم التعاوني والسياقي والمعتمد على الخبرة.

تتناسب طريقة العصف الذهني مع نظرية البنائية، لأن كليهما يؤكدان دور التلاميذ الفعال في بناء فهمهم بأنفسهم في النظرية البنائية، يحدث التعلم عندما يربط التلاميذ المعلومات الجديدة بخبراتهم السابقة بشكل نشط، في حين أن العصف الذهني يحفزهم على التفكير النقدي، وتبادل الأفكار، وبناء المفاهيم معاً. ويساعد هذا العملية في تطوير المشاركة، والإبداع، والفهم العميق، وفقاً لمبادئ البنائية التي تؤكد التعلم القائم على الاستكشاف والتعاون.

تعد طريقة العصف الذهني نهجا فعالا لربط المفردات بالأنشطة التعليمية التفاعلية والإبداعية. في هذه العملية، يشجع التلاميذ على إنتاج أفكار متنوعة أو مفردات جديدة باللغة العربية، سواء بشكل فردي أو جماعي، دون خوف من الخطأ. من خلال العصف الذهني، يمكن للمعلم تحفيز التلاميذ على استكشاف المفردات بمواضيع مختلفة ومرتبطة بالسياق الحياتي، مثل المواقف اليومية المواضيع المحددة، أو السياق الثقافي. ولا تساعد هذه الطريقة فقط في تعزيز فهم التلاميذ للمفردات، بل تساهم أيضا في بناء دافعتهم للتعلم، لأنها تشمل جو المشاركة الفعالة، والمناقشة، والتعاون المسلي. وبهذا، يصبح تعلم المفردات أسهل في الحفظ والتطبيق في مواقف عملية مختلفة.

اما خطوات التعلم باستخدام طريقة العصف الذهني فهي كما يلي:

١. تقديم المعلومات والتحفيز

يعرض المعلم المشكلة أو سياق موضوع تعلم المفردات في اللغة العربية.

٢. التحديد (التعرف على المفردات)

يتم قبول جميع المفردات التي يطرحها التلاميذ دون أي نقد. يسمح للمشاركين الآخرين فقط بطرح الأسئلة أو التلاميذ التوضيح لفهمها بشكل أوضح. وذلك للحفاظ على إبداع التلاميذ.

٣. البناء (التصنيف والتوثيق)

يتم تسجيل وتوثيق كل فكرة يطرحها التلاميذ، ثم تصنف حسب

المعايير التي يحددها الفريق.

٤. التحقق (التقييم والمراجع)

يقوم الفريق بمراجعة المفردات التي تم جمعها وتقييم مدى مناسبتها

للمشكلة المطروحة. إذا وجدت مفردات متكررة أو متشابهة، يتم اختيار واحدة

منها فقط، بينما تحذف المفردات غير ذات الصلة. كما يمنح كل طالب فرصة لشرح أو الدفاع عن رأيه.

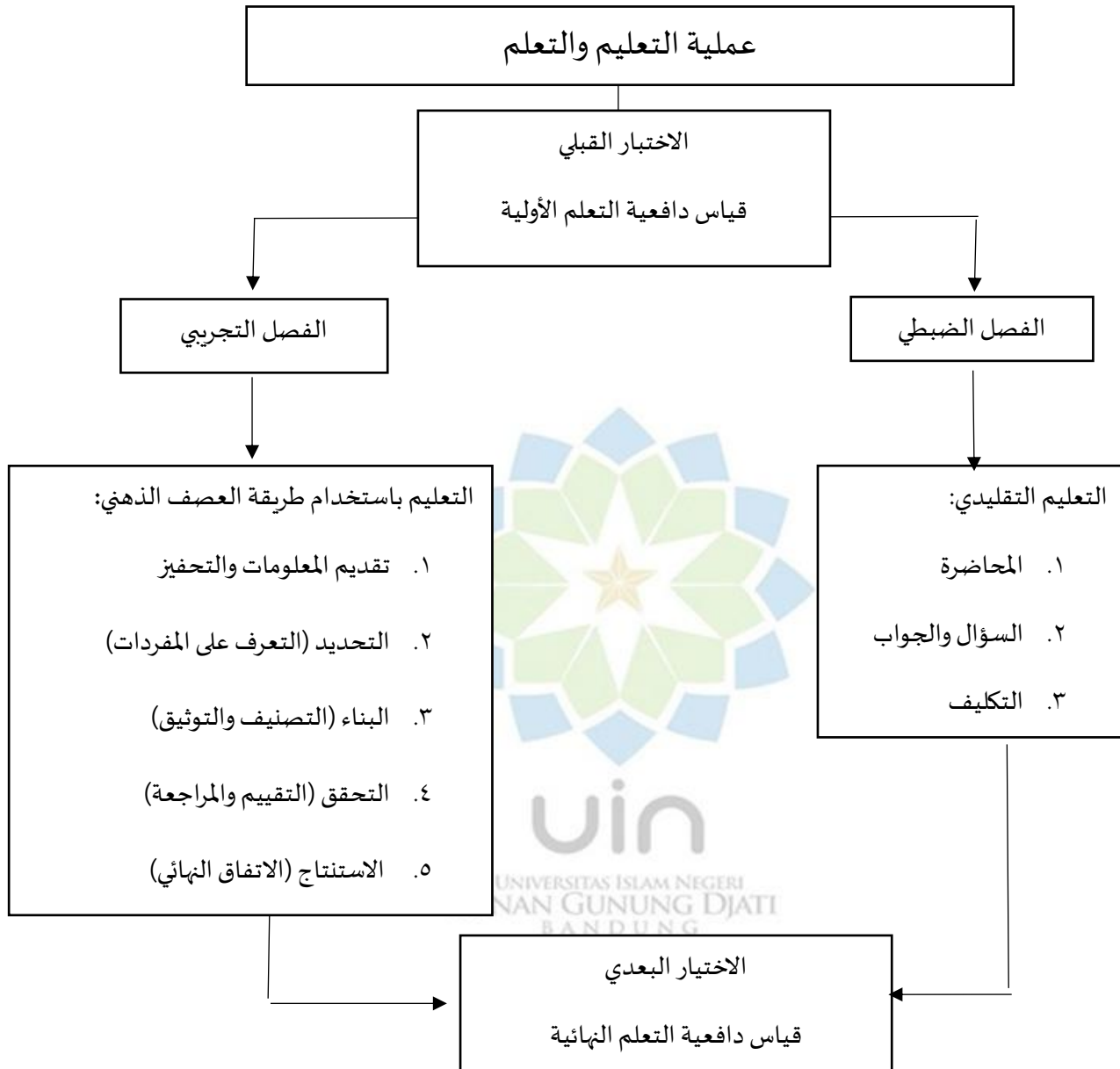
٥. الاستنتاج (الاتفاق النهائي)

يعمل قائد المجموعة مع بقية التلاميذ للوصول إلى أفضل حل بناء على المفردات التي تم اقتراحها. وبعد الاتفاق، يتم اختيار الحل النهائي الأكثر ملاءمة للمشكلة المطروحة.

ولتوضيح أساس التفكير السابق، توظف الكاتبة الرسم البياني الآتي:



الصورة ١.١ أساس التفكير



الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة البحث، حيث تم صياغة مشكلة البحث في شكل سؤال. وتعتبر مؤقتة لأن الإجابة المقدمة تستند فقط إلى النظريات ذات الصلة، ولم تين بعد على الحقائق التجريبية التي يتم الحصول عليها من خلال جمع البيانات (سوجيونو، ٢٠٠٧).

سيتم توجيه هذا البحث نحو محاولة مقارنة استخدام طريقة العصف الذهني للتلاميذ في قدرتهم على تعليم المفردات في اللغة العربية قبل استخدام الطريقة وبعدها ولغرض اختبار الفرضية، سيتم إجراء مقارنة بين قيمة t_{hitung} وقيمة t_{tabel} . كما سيتم اختبار الفرضية من خلال اختبار: بمستوى دلالة قدره ٥ يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. إذا كان t_{hitung} وقي أكبر من t_{tabel} ، فإن فرضية العدم (H_0) ترفض وتقبل الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
 ٢. إذا كان t_{hitung} أصغر t_{tabel} ، فإن فرضية العدم (H_0) تقبل وترفض الفرضية البديلة (H_1)، وبالتالي لا يوجد تأثير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.
- فرضية هذا البحث هي كالتالي:

H_0 : لا عدم ترقية دافعية تعلم التلاميذ في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام طريقة العصف الذهني في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج.

H_1 : هناك ترقية دافعية تعلم التلاميذ في تعليم المفردات اللغة العربية باستخدام طريقة العصف الذهني في الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بناء على النظر في البحوث السابقة المناسبة، تم الحصول على معلومات حول بعض الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع، ومنها ما يلي:

١. نتائج بحث راتمي نوريا قلي (٢٠١٩)

أجرت (نوريا قلي, ٢٠١٩) بحثا في رسالتها الجامعية بعنوان: "فعالية تطبيق طريقة العصف الذهني في مهارة كتابة البرهان (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الخامس في المدرسة إنبريس بونتو ماناي الابتدائية منطقة تامالاني، مدينة مكاسر). أظهرت نتائج بحثها أن مستوى تحصيل التلاميذ كان منخفضا قبل تطبيق طريقة العصف الذهني، ولكن بعد تطبيق هذه الطريقة، تحسن مستوى تحصيلهم الدراسي وبناء على اختبار الفرضية الذي أجري، فإن $t_{hitung} < t_{tabel}$ ، أي ١٤,٤٩ - ٢,٠٤٠ ، وبالتالي يمكن الاستنتاج بأن تطبيق طريقة العصف الذهني فعال في تنمية مهارة كتابة البرهان التلاميذ الصف الخامس في المدرسة إنبريس بونتوماناي مدينة مكاسر في هذا البحث، توجد بعض أوجه التشابه والاختلاف. يكمن التشابه في استخدام طريقة العصف الذهني كأسلوب في التعليم. أما الاختلاف فيشمل محور البحث وبعض الجوانب الأخرى. يركز هذا البحث ترقية دافعية تعلم التلاميذ، بينما يركز بحث راتمي نوريا قلي على تنمية مهارة كتابة المقال الحجاجي بالإضافة إلى ذلك، فإن موضوع هذا البحث التلاميذ الصف الثامن في حين أن موضوع بحث راتمي نوريا قلي التلاميذ الصف الخامس في المرحلة الابتدائية. كما أن هناك فرقا آخر في مكان إجراء البحث، حيث أجري هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج ، بينما أجري بحث راتمي نوريا قلي في المدرسة إنبريس بونتو ماناي بمنطقة تامالاني، في مدينة مكاسر.

٢. نتائج بحث ياسري يوستياني (٢٠٢٤)

أجرت (يوستياني، ٢٠٢٤) بحثاً في رسالتها الجامعية بعنوان: "تطبيق طريقة العصف الذهني لزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ في مادة العقيدة والأخلاق (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الثامن في المدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج). في هذا البحث، يكمن التشابه في استخدام طريقة العصف الذهني في عملية التعلم، وكذلك في الهدف من تعزيز دافعية التعلم التلاميذ، مع أن موضوع البحث التلاميذ الصف الثامن. وأما الاختلاف، فيكمن في المادة التعليمية المقدمة. يركز هذا البحث على تعليم المفردات اللغة العربية، بينما تناول بحث ياسري يوستياني مادة العقيدة والأخلاق، بالإضافة إلى ذلك، يقع هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج، بينما أجري بحث ياسري يوستياني في المدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج.

٣. نتائج بحث ديتي أنجارواتي (٢٠١٩)

أجرت (أنجارواني، ٢٠١٩) بحثاً في رسالتها الجامعية بعنوان: "تأثير طريقة العصف الذهني على نشاط التلاميذ دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء نيغارباتين كوتا أغونغ بارات. أظهرت نتائج بحثها أن هناك تأثيراً بين استخدام طريقة العصف الذهني ونشاط التلاميذ الشفهي في مادة الدراسات الاجتماعية للصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء نيغارباتين كوتا غونغ بارات وقد تم اختبار ذلك باستخدام اختبار الارتباط، حيث تم الحصول على قيمة معنوية قدرها > مما يعني أن

H_1 مقبولة و H_0 مرفوضة أوجه التشابه في هذا البحث

تكمن في استخدام طريقة العصف الذهني كأسلوب للتعلم، وكذلك في موضوع البحث نفسه، وهو التلاميذ الصف الثامن. أما الاختلاف، فيكمن في تركيز البحث حيث يركز هذا البحث ترقية دافعية التعلم التلاميذ، بينما ركز البحث الذي أجرته

ديتي أنجرواتي على نشاط التلاميذ في التعلم بالإضافة إلى ذلك، يوجد اختلاف آخر في موقع البحث، حيث أجري هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج في حين نفذ بحث ديتي أنجرواتي في المدرسة المتوسطة الإسلامية نهضة العلماء نيغاراباتين كوتا أغونغ بارات

٤. نتائج بحث دي دي موليانينجسيه (٢٠٢٢)

أجرت (موليانينجسيه, ٢٠٢٢) بحثا في رسالتها الجامعية بعنوان: "استخدام طريقة العصف الذهني في تعليم اللغة العربية بمادة المفردات لترفية التحصيل الدراسي (دراسة شبه تجربة على طلاب الصف التاسع بمدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج). أظهرت نتائج بحثها أن هناك زيادة ملحوظة في تحصيل التلاميذ، حيث كان متوسط التحصيل قبل استخدام طريقة العصف الذهني ٤٢,٤ (منخفضا)، بينما بعد استخدامها ارتفع إلى ٨٢,٧ (مرتفعا نسبيا) في هذا البحث. تكمن أوجه التشابه في استخدام طريقة العصف الذهني كمنهجية متبعة. أما أوجه الاختلاف، فتتمثل في النتائج المقاسة وبعض الجوانب الأخرى. يركز هذا البحث ترقية دافعية التلاميذ للتعلم، بينما يركز بحث ديدي موليانينجسيه ترقية التحصيل الدراسي للتلاميذ بالإضافة إلى ذلك، فإن عينة هذا البحث في التلاميذ الصف الثامن، في حين أن عينة بحث ديدي موليانينجسيه هي التلاميذ الصف التاسع. وهناك اختلاف آخر في موقع البحث، حيث أجري هذا البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية السادسة سوميدانج بينما أجري بحث ديدي موليانينجسيه في المدرسة الراشدية المتوسطة الإسلامية باندونج.